جامعة جنوب الوادي
كلية التربية بالغردقة
المجلة التربوية

فاعلية برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

إعداد

الباحثة / نورهان سيد شيت سيد

أخصائية اجتماعية بكلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي

إشراف

أ.د/ على جودة محمد عبد الوهاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية ببنها
جامعة بنها

أ.د/ السعدي الغول السعدي
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
وعميد كلية الألسن بالغردقة
كلية التربية بالغردقة
جامعة جنوب الوادي

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٢/٢٩ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣/٣/٣١

ملخص الدراسة :

انخفاض مستوي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات الفهم التاريخي؛ على الرغم من أهمية الفهم التاريخي في مادة التاريخ على وجه الخصوص، إلا أن ليس هناك اهتمام ملحوظ بها في عملية التدريس الفعلي للمادة، وذلك لاعتماد المعلمين على الطرق والوسائل التقليدية، والتي تعتمد على الحفظ والتلقين؛ الأمر الذي دعا الباحثة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. تحددت إجراءات البحث في جانبين، أحدهما: نظري والآخر تجريبي، تناول الجانب النظري كل من: (أ) البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية. (ب) مهارات الفهم التاريخي. وتحدد الجانب التجريبي في (١) إعداد قائمة مهارات الفهم التاريخي، (٢) إعداد البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي، (٣) إعداد أدوات القياس وتضمنت:(اختبار إلكتروني لمهارات الفهم التاريخي) (٤) الدراسة التجريبية وتضمنت اختيار مجموعة البحث وعددها(٣٠)،(ذات المجموعة الواحدة) من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، تطبيق أداة القياس قبليًا ، تدريس البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ ، تطبيق أداة القياس بعديًا توصلت نتائج البحث إلى إعداد قائمة مهارات الفهم التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في اختبار (اختبار إلكتروني لمهارات الفهم التاريخي) في التطبيقين " القبلي – البعدي " وذلك لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: المصادر الأولية الرقمية– مهارات الفهم التاريخي.

The Effectiveness of A program Based on Digital Primary Sources in Teaching History to Develop the Historical Understanding Skills of Pupils in The First Grade Preparatory.

Abstract:

Problem of the research : The low level of preparatory first graders in historical understanding skills; Although historical understanding in history is particularly important, there is no significant interest in it in the actual teaching of the subject, for teachers' reliance on traditional methods and means, which depend on conservation and indoctrination; This prompted the researcher to learn about the effectiveness of a program based on digital primary sources in teaching history to develop the historical understanding skills of the first grade preparatory students.

Procedures: Research procedures were identified in two aspects: theoretical and experimental, and theoretical: (a) digital primary source software. and (b) historical understanding skills. The empirical aspect is defined in (1) the development of a list of historical understanding skills, (2) the development of a digital primary source program in history teaching to develop historical understanding skills ", and (3) the development of measurement tools, which included: (Electronic Test of Historical Understanding Skills) (4) Experimental study and included: Selection of research group and number (30), (single group) of preparatory first graders, application of tribal measurement instrument, teaching of digital primary source program in history teaching, application of measurement instrument dimensionally

Results of the research: The results of the research resulted in the preparation of the list of historical understanding skills needed for the first grade preparatory students, as well as the effectiveness of a program based on digital primary sources in teaching history to develop the historical understanding skills of the first grade preparatory students, and also indicated that there are statistically significant differences at the level of (≤ 0.05) between the score averages of the research group in my test (Electronic test of historical understanding skills) in "tribal-remote" applications in favour of remote application.

Keywords: Digital primary sources - historical understanding skills.

مقدمة البحث:

في ظل نمو المعرفة والتغير بمعدلات سريعة الذي نتج عن ثورة المعلومات، أصبح العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير على جوانب مختلفة في الحياة بصفة عامة والعملية التعليمية بصفة خاصة، وبذلك فيجب توظيف هذه التكنولوجيا في التعليم من أجل تحقيق أهدافه التعليمية.

ولما كانت الدراسات الاجتماعية من العلوم التي تثري المتعلم بالمعرفة، وتساعده على إدراك تلك التغيرات وتمده بالمهارات اللازمة لمواجهتها، وأن يكون عنصر إيجابي متفاعلًا في مجتمعه ولذلك يجب على القائمين على تخطيط وتدريس الدراسات الاجتماعية استخدام أساليب جديدة في تخطيطه وتنفيذها وتقويمها تتناسب مع تلك المتغيرات ومن أهمها تعدد مصادر التعلم حيث لم تصبح المدرسة هي المصدر الوحيد للتعلم بل فرضت الثورة التكنولوجية مصادر متعددة للتعلم. (فايد ،٢٠١٩:٥٨٢)

ويعتبر الفهم التاريخي من الأهداف الرئيسية لمناهج التاريخ، حيث أن تعلمها وتنميتها يحقق العديد من الفوائد للتلاميذ، فهي تساعد على التفسير والتنبؤ وهي بذلك تعد بمثابة أدوات ومفاتيح للتعلم، فالتلاميذ في عصرنا الحالي لا يحتاج إلى معارف بقدر حاجته تعلم مهارات تمكنه من التعامل مع هذه المعارف.

وتقدم الأمم يتم من خلال الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل التطورات والتغيرات العالمية المتلاحقة والاهتمام بدراسة الطلاب للتاريخ وما يطلبه من معرفة الحقائق، الأسماء، التواريخ والأماكن عبر العصور، فالفهم التاريخي يتطلب فهما ومعرفه واعية بالمفاهيم، تحليلاً للشخصيات التاريخية، شرحا ووصفًا لأسباب الأحداث التاريخية والمواقف. (Di Ryter &ather,2015;104)

ويعد الفهم من أهم الأهداف التي تسعى إليها دراسة التاريخ، حيث أن الفهم التاريخي يساعد علي بناء الشخصية المنفتحة، وذلك لأن التعلم ببساطة شديدة إذا كان بدون فهم لا يعد تعلمًا، وأن قراءة التاريخ بدون فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح، وهذا

الفهم ليس عملية سهلة تتوقف عند حد تعرف المعنى الظاهري وإنما هو عملية صعبة ومعقدة تسير في مستويات متباينة، تتطلب قدرات وإمكانات عقلية، وتحتاج لكثير من التدريب وإعمال الفكر والتفسير والتحليل. (حسين،٢٠٢٠:١٣٦)

ويذكر(Lee,2014:23) أن الفهم التاريخي هو أحد الصور المتعددة للفهم والتفكير بصورة عامة، وتكمن أهميته في أنه يمثل هدفاً من الأهداف التربوية لتدريس التاريخ يعمل على ترتيب الأحداث التاريخية وعرضها في تسلسل زمني واضح، بالإضافة لفهم الأحداث التاريخية وتفسيرها وفهم جذورها في الماضي وامتدادها إلى الحاضر فتنمية الفهم التاريخي يساعد التلاميذ التدريب على المهارات العقلية البعيدة عن التلقين.

وقد اتفقت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي المتعلمين في جميع مراحل التعليم كهدف أساسي وبعد مهم من أبعاد تطور الدراسات الاجتماعية عامًا ومنهج التاريخ خاصًا، دراسة عمر (٢٠١٤)، دراسة سيد (٢٠١٢).

ومع التطور العلمي والتكنولوجي هذا ينادي التربويون بضرورة استخدام المصادر الأولية الرقمية في العملية التعليمية وخاصة في التاريخ لما تحققه من فوائد في تفعيل عملية التعليم والتعلم ورفع فهم ومستوى تحصيل الطلاب وثقافتهم والقدرة على التواصل مع الأخرين متخطيًا حدود الزمان والمكان ومساعدتهم على الفهم والحس الجيد بالأحداث التاريخية.

وبالنظر للواقع الفعلي لتدريس التاريخ نجد أن اعتماد المعلمين في العملية التعليمية على سرد الأحداث التاريخية مما يؤدي إلى نفور المتعلمين من مادة التاريخ واتفقت دراسة كل من، مكي (٢٠١٨)، على (٢٠١٩)، على ضرورة استخدام طرق تدريس حديثة تتفق مع طبيعة مادة التاريخ، وتعمل على جذب انتباه التلاميذ.

ومن طرق التدريس الحديثة في تدريس التاريخ هي المصادر الأولية الرقمية، حيث تعتبر الرقمنة هي الصفة الغالبة في عصرنا الحالي، إنتاج المعارف ويسرت الاستفادة من مختلف مصادر المعلومات في شتى أنحاء العالم.

ويذكر (Huistra,2016:221) أن الاعتماد على المصادر الرقمية التاريخية يسمح بالحصول على المصادر الجديدة والنصوص الكاملة والوثائق من مصادرها الأصلية، وهذا يساعد على فهم الأحداث التاريخية التي تم بحثها من قبل، وفي نفس الوقت يؤدي هذا التطور الرقمي إلى التعامل مع المصادر التاريخية بشكل جيد.

ولذا فإن الاعتماد على طريقة تدريسية مرنة مرتبطة بالواقع ومناسبة للتغيرات التكنولوجية تزيد من دافعية الطلاب وميولهم في الدراسة، ولذلك من الضروري عدم الاعتماد على الطرق التقليدية في العملية التعليمية، ويجب الاعتماد على الطرق الحديثة في التدريس والتي تلبي احتياجات المتعلمين.

ويشير طلافحة (٢٠١٠:١٦١-١٦٢) إلى أن المصادر الأولية، مجموعة الإجراءات التي تستخدم فيها الوثائق والنصوص والمخطوطات التاريخية إلى جانب الكتاب المقرر وهي تتطلب عملية التحليل والتفسير والتركيب والمقارنة وإصدار الأحكام والتعميمات، وتهدف إلى تمكين التلاميذ من أن يعيش المواقف التاريخية وأن يعيد بناءها في مخيلته.

وأوضحت دراسة (Lamb&Johnson,2013:66) أهمية استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ، في إنها تكسب الطلاب المعرفة الأساسية بالمحتوى التاريخي وتقييم الأدلة وبناء الآراء المقنعة، كما أنها توفر بيئة تعليمية جاذبة وفعالة للتلاميذ من خلال توفير المصادر الأولية الرقمية على شبكة الإنترنت.

وأن استخدام معلم الدراسات الاجتماعية عموما والتاريخ خصوصًا للمصادر الأولية الرقمية أو الطريقة التاريخية يتطلب منه تحليل المادة الدراسية وتحديد الحدث

المراد تدريسه وجمع الأدلة المتعلقة بالحدث وتحليل وتفسير الأدلة التاريخية للوصول إلى الحقيقة التاريخية.

مشكلة البحث:

من واقع تدريس مادة التاريخ في المدارس نجد أن هناك فجوة بين مناهج التاريخ وطرق تدريسه المتبعة، وتعد هذه الطرق أقل فاعلية في تنمية الفهم التاريخي، حيث مازال الاعتماد الأكبر في طرق التدريس على الإلقاء دون اللجوء للوسائط التعليمية الحديثة والاستعانة بها في العملية التعليمية، وبالتالي فالتلاميذ لديهم قصور في الفهم التاريخي وعدم القدرة على استيعابهما.

ومن الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال: دراسة السقا (٢٠١٥) التي هدفت إلى معرفة فاعلية موديل رقمي مقترح لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأكدت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الفهم التاريخي.

وهدفت دراسة Kosti,&et al (2015) إلى التعرف على أثر استخدام الدراما في تحسين مستوى الفهم التاريخي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجية التدريس القائمة على استخدام الدراما كانت ذات أثر إيجابي في تحسين مستوي الفهم التاريخي والتعاطف التاريخي لدى الطلبة.

وهدفت دراسة فايد (٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية موديل رقمي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إدراج مهارات الفهم التاريخي ضمن أهداف منهج التاريخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

ولقد أجريت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المصادر الأولية ثم المصادر الأولية الرقمية في التاريخ: دراسة أبو سنينة (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في

تدريس التاريخ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور لدى عينة البحث في ممارسة بعض الكفايات المناسبة كما أشارت أيضاً إلى ظهور بعض الاتجاهات عن العلاقة بين ضرورة الكفاية ودرجة ممارستها والحاجة للمزيد من التدريب عليها.

وهدفت دراسة Demircioglu (2010) إلى التعرف على تصورات معلمي التاريخ الأتراك حول استخدام المصادر الأولية في كتب التاريخ المدرسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لا يدركون كيفية استخدام المصادر التاريخية الأولية بشكل فعال.

وهدفت دراسة Doris (2010) التي هدفت إلى التعرف علي فاعلية استخدام المصادر الأولية المنشورة والأرشيفية عبر الأنترنت المستخدمة في طرق التدريس الحديثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام المصادر الأولية في التدريس.

أسئلة البحث :

تحددت أسئلة البحث في الأسئلة الآتية:

١- ما جوانب الفهم التاريخي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٢- ما فاعلية البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

فرض البحث:

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذات المجموعة الواحدة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على فاعلية برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- إعداد قائمة مهارات الفهم التاريخي مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في:

١- تقديم محتوى وحدات التاريخ للصف الأول الإعدادي باستخدام برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية.

٢- إعداد اختبار لتنمية الفهم التاريخي ليستفيد منه المعلمون وكذلك المتعلمون والباحثون.

٣- قد يبرز البحث الحالي أهمية البرامج التكنولوجية القائمة على نظم المصادر الأولية الرقمية في تحقيق أهداف تعليمية متنوعة ومنها تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس وتجريب أساليب ونماذج تعليمية قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية.

٥- قد تفيد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية في تطوير المناهج الدراسية وفقاً لاستخدام المصادر الأولية الرقمية.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** يقتصر البحث الحالي على المصادر الأولية الرقمية في الدراسات الاجتماعية منهج التاريخ وتم استخدام الوحدة الرابعة في التاريخ " مصر التاريخ- تاريخ مصر عبر العصور القديمة" للصف الأول الإعدادي، وذلك لتنمية مهارات

الفهم التاريخي (التسلسل الزمني- التغير والاستمرارية- الاستنباط والاستقصاء- السبب والنتيجة).

- **الحد البشرى:** تم تطبيق البحث الحالي على تلاميذ الصف الأول الإعدادي. حيث أن هذه المرحلة تتميز بنضج في النمو العقلي ويكون أقدر على تفحص أفكاره وأفكار الآخرين ويصبح أكثر رغبة في تفسير العالم من حوله.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق البحث الحالي بمدرسة عثمان بن عفان للتعليم الاساسي بالغردقة- البحر الأحمر، وذلك يرجع لتوافر حجرة مناهل للمعرفة وبها عدد من أجهزة الكمبيوتر التي تسهل العمل عليها، ولقرب المدرسة من مقر عمل الباحثة.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي: القائم على تصميم المجموعة الواحدة والذي يعتمد على إجراء تجربة البحث على مجموعة واحدة قبلي وبعدي بهدف التعرف على فاعلية برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أدوات البحث:

١- **قائمة مهارات الفهم التاريخي:** اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- **اختبار مهارات الفهم التاريخي.** لقياس الجانب المعرفي لمهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣- **المصادر الأولية الرقمية:** لتنمية مهارات الفهم التاريخي.

مواد البحث:

١- **دليل المعلم:** يساعد المعلم في كيفية استخدام برنامج المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي.

٢- **كتيب التلميذ:** يوضح كيفية استخدام برنامج المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي

إجراءات البحث:

تتمثل إجراءات البحث في:

أولاً: الجانب النظري:

- استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ، وذلك من حيث:(مفهومه، أهميته، الفرق بين المصادر الأولية والثانوية، أنواع المصادر الأولية الرقمية، استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ).
- الفهم التاريخي في تدريس التاريخ وذلك من حيث: (مفهومه، مادة التاريخ والفهم التاريخي، تصنيفاته، المصادر الأولية الرقمية وتنمية الفهم التاريخي).

ثانياً: الجانب التجريبي:

أ) إعداد قائمة مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك من خلال:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث.
- تحديد الوحدة الدراسية الوحدة الرابعة في التاريخ " مصر التاريخ- تاريخ مصر عبر العصور القديمة".
- إعداد قائمة مبدئية لمهارات الفهم التاريخي وعرضها على السادة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتوصل إلى الصورة النهائية لمهارات الفهم التاريخي في ضوء آراء السادة المحكمين.

ب) إعداد التصور المقترح لبرنامج المصادر الأولية الرقمية في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي: وقد اتبع الخطوات التالية:

- **الأسس التربوية لاستخدام المصادر الأولية الرقمية في التاريخ.**

(١) تحديد أهداف المصادر الأولية الرقمية في التاريخ.

(٢) تحديد محتوى المصادر الأولية الرقمية في التاريخ، وذلك من خلال:

أ- تحديد المحتوى الدراسي المناسب مع خصائص تلاميذ الصف الأول الإعدادي وطبيعة وأهداف وخصائص المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

ب- تنظيم محتوى المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

ج- تحديد طرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية الملائمة للموضوعات الدراسية المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

د- إعداد مستويات وأساليب تقويم المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

- **الأسس التكنولوجية للمصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ**

(١) تصميم وبناء المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

(٢) برمجة وتأليف المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

(٣) إعداد خريطة تدفق المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

(٤) تصميم المراحل الأساسية للتتابع المنطقي المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

(٥) التصميم التقني لإطارات المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

(٦) تحديد الوظائف الأساسية لمكونات المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

ج) فاعلية برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي: سوف يتم إتباع الخطوات التالية:

- اختيار مجموعة البحث (ذات المجموعة الواحدة) يتم التطبيق القبلي لأدوات القياس وهي: اختبار مهارات الفهم التاريخي على مجموعة البحث وتطبيق برنامج المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ على مجموعة البحث ثم التطبيق البعدي لأدوات القياس على مجموعة البحث ويتم جمع البيانات، ومعالجتها إحصائيًا، وعرض النتائج، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة، قديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

- **المصادر الأولية الرقمية:Digital primary sources**

يعرفها (Snook,2017:22) بأنها" كل ما يتم الاستعانة به في تدريس التاريخ من وثائق ونصوص كالمعاهدات، المكاتبات، البيانات، التقارير الرسمية، المذكرات الشخصية للزعماء، القادة، الآثار، المخطوطات، قطع العملة، الملابس، والأزياء في العصور المختلفة وكتابات المؤرخين ويوميات المعاصرين للأحداث التاريخية التي تمر بالدولة".

وتعرف إجرائياً بأنها:" هي إحدى التطبيقات الالكترونية الحديثة التي تقوم على فكرة عرض الأحداث التاريخية وذلك باستخدامها في مواقف تعليمية جديدة في الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والحس لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي."

- **الفهم التاريخي: Historical understanding**

يعرفها (Tambyah,2017:40) بأنه يعني التفاعل بين إدراك الماضي وتكوين التوقعات للمستقبل، فهو يعتبر طريقة لرؤية العالم بناءً على إحياء الماضي وليس قصة

كبيرة عنه، فمن خلال التدريس من أجل الفهم التاريخي يكون الطلاب فهمم ارتباطي للماضي يساعدهم على فهم الحاضر وتخيل المستقبل.

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على ترتيب الأحداث زمنياً واستنباط الحقائق ومعرفه العلاقة بين السبب والنتيجة، وذلك من خلال معايشة الموقف وفهم مغزاه التاريخي باستخدام المصادر الأولية الرقمية.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: المصادر الأولية الرقمية في التاريخ

مع تطور تكنولوجيا المعلومات التي نشهدها في هذا العصر ظهرت لنا عديد من المستحدثات التكنولوجية التي أدت إلى تقدم تكنولوجيا التعليم والتعلم، وأصبحت النظم التربوية تعتمد على مصادر التعلم الرقمية وتستخدم في سياقات تعليمية مختلفة. ولذلك اتجهت الباحثة لاستخدام المصادر الأولية في التاريخ بشكل رقمي في تعليم وتعلم التلاميذ لمسايرة تقدم العصر.

أولاً: مفهوم المصادر الأولية الرقمية:

تعتمد دراسة التاريخ على ما وقع في الماضي من أحداث لتحديد ما يمكن لهذا الماضي من تأثير على الحاضر الذي يعيشه الأنسان، ولابد من دارس التاريخ أن يلجأ إلى المصادر التاريخية للتعرف على تلك الأحداث التي وقعت بالماضي، وحيث أن العصر الذي نعيش فيه عصر تغير سريع وعصر تقدم يعتمد على التكنولوجيا في مختلف المجالات، فإننا نتجه إلى استخدام المصادر الأولية الرقمية في التاريخ.

عرف (Cowgill,2015:67) المصادر الأولية أنها عبارة عن كل دليل مادي كالوثائق، وقطع الآثار، والنصوص المكتوبة، ومؤلفات المؤرخين، واليوميات التي يكتبها بعض المعاصرين لأحداث التاريخ وكتب التراث وخطب الزعماء والقادة وأعمالهم، من المصادر التي يمكن توظيفها بفعالية في تدريس التاريخ.

وعرف (Friedman,2009:269) المصادر الأولية الرقمية بأنها" التعبير عن الحدث التاريخي ببنية إلكترونية من خلال استخدام المصادر الأولية الرقمية وتستخدم لتحفيز الطلاب وتنمية مهارات الاستقصاء لديهم.

وتعرف إجرائياً: هي أي شيء من تراث الماضي كالوثائق، كتب التراث، الآثار، النقوش، المخطوطات، العملات، الملابس، الرسائل وخطب الزعماء التي يجب أن تتوفر بشكل رقمي باستخدام الإنترنت لتدريسها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في أي مكان وزمان بهدف مساعدتهم للتوصل إلى المعرفة والحقائق التاريخية من مصادرها الأولية الرقمية.

ثانياً: الفرق بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية في التاريخ:

لا بد من التعرف أولاً على المصادر الأولية في التاريخ والمصادر الثانوية في التاريخ والفرق بينهم ثم نتطرق إلى المصادر الأولية الرقمية حيث هي موضع البحث والدراسة.

المصادر الأولية في التاريخ:

أشار (سمير العيداني،٢٠١٧:١١)أن المصادر الأولية هي مواد ثابتة كالمعابد والاهرامات والمقابر وبقايا المدن والمنازل والمسلات والتماثيل واللوحات(النقوش)، وتكمن أهمية المصدر الاثري في معاصرته لموضوع الدراسة التاريخية.

المصادر الثانوية في التاريخ:

وذكر (ياغي،٢٠١٣:٢٢٢) أن المصادر الثانوية في التاريخ هي التي تعتمد في مادتها العلمية أساسًا على المصادر الأساسية الأولى فتعرض لها بالتحليل، النقد، التعليق، التلخيص فهي تعتمد على المصدر من ناحية المعلومات فمؤلفها لم يكن معاصرًا للحدث أو مشاركاً فيه بل يكتب الكتاب بعد فترة متأخرة جداً.

ثالثاً: أهمية المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ:

- **بالنسبة للمعلم:**

يرى (bersone&bersone,2013:103)أن دور معلم التاريخ لا يقتصر على تلقين التلاميذ للمعلومات بل يتمثل في تسهيل عملية التعلم وتنمية المهارات التي تكسب التلاميذ القدرة على التفسير، التحليل، إدراك العلاقات وهذا يتطلب منه التنمية الذاتية لمهارات ومعارف التعامل مع المصادر الأولية للتاريخ، فإدراك المعلم لمهارات ومعارف المصادر الأولية سيتيح له فهمها بشكل أكبر.

- **بالنسبة للتلاميذ:**

إن المصادر الأولية تسمح للتلميذ بالتواصل العاطفي مع النص، وهذا يزيد من مستوى اهتمام التلميذ بالمادة التاريخية وما تحتويه من معارف وخبرات، وهذا التواصل يجعل التلميذ في شعور من عايش الحدث التاريخي وهذا يمكنه من اكتساب مجموعة من المعلومات والخبرات في جو من المتعة والإثارة بعيداً عن الجمود والملل. (Wang& Degol,2014:139).

وبذلك فإن المصادر الأولية الرقمية تجعل دراسة التاريخ أكثر متعة والبعد عن الجمود الذي تتصف به المادة في نقل المعلومات للتلميذ، حيث أنها تمكنه من معايشة الحدث التاريخي وجعله أكثر واقعية كما أن المصادر الأولية الرقمية تتيح للتلميذ أمكانية الدراسة والبحث في أي مكان وزمان.

رابعاً: أنواع المصادر الأولية الرقمية:

المصادر الأولية الرقمية من المصادر الأساسية التي يعتمد عليها في دراسة التاريخ، حيث أنها تتيح فرصة لاستنتاج الأحداث التاريخية ومناقشة أسباب التفسيرات المختلفة للتوصل إلى الحقيقة التاريخية بأنفسهم.

يشير (Lamb&Johnson,2013:62) إلى أنواع المصادر الأولية الرقمية هي (قواعد البيانات الإلكترونية- الكتب- الرسوم البيانية- الوثائق- الصور التاريخية- الصحف والمجلات- الخرائط- المقابلات- الملفات الصوتية- والتقارير).

ويتضح من ذلك أن هناك تعدد في أنواع المصادر الأولية الرقمية، وسوف تتناول الباحثة في الدراسة الحالية (أفلام وثائقية تاريخية-صور تاريخية-ملفات صوتية.)

خامساً: المصادر الأولية الرقمية:

تعددت المصادر الأولية في التاريخ التي يمكن توظيفها بشكل رقمي وفعال لتدريس وفهم التاريخ، وبعض هذه المصادر هي:

أ- النقوش:

تعرف النقوش بأنها رسومات أو خطوط في عمق معدن أو خشب أو صخر أو مسكوكة نقدية، تتم بواسطة منقاش أو منحات أو أزميل، وقد تكون كتابات أو صور أو رموز أو كلمات. ويمكن استخدام النقوش المصورة أو عبر مواقع إلكترونية متخصصة في تدريس النص التاريخي من خلال تحليل النقوش، ومعرفة الرموز لمعرفة طبيعة حياة الناس، كما أنها قد تؤرخ حقب زمنية مرت بها الدول ويشتمل ذلك على الأحداث التاريخية. (نوره محمد،٢٠١٨:٢٤)

ب- الأفلام الوثائقية:

الأفلام التعليمية الوثائقية من المصادر المهمة في تدريس التاريخ لما لها من أهمية في جذب انتباه المتعلمين والتأثير على عواطفهم تجاه الأحداث التاريخية، وذلك لقدرتها على تخطي بعدي الزمان والمكان لذا يجب على معلم التاريخ أن يستعين بها بعد التأكد من صحة المعلومات التاريخية الواردة به. (علي،٢٠٠٥:١١٥)

ج- الملفات الصوتية:

تعد أحد أنواع المصادر الأولية الرقمية التي يتم إتاحة الصوت الرقمي كملفات يمكن للمستخدم تحميلها على جهازه وإعادة استخدامها ويمكن تقديم ملفات الصوت عن طريق عنصر الصوت في المستودع بالمحتوى التعليمي ويتم أذاعته مباشرة دون تحميل. (أحمد صادق، ٢٠٠٩: ٢٩٤)

د- الصور التاريخية:

تعد أحد أنواع المصادر الأولية الرقمية التي تستخدم لجذ انتباه التلاميذ تجاه موضوع الدرس، وإثارة الموقف التعليمي لديهم، وتساعد في توضيح العديد من المفاهيم التي يصعب شرحها بالطريقة اللفظية، مثل ما يوجد بالرسالة الحالية من "الأواني الفرعونية، صور الملوك والشخصيات الفرعونية في مصر القديمة، مساكن وأدوات الانسان البدائي". ويشترط في استخدمها أن تكون مناسبة لموضوع الدرس، أن تكون واضحة وجذابة لشد انتباه التلاميذ. (Ormond,2011:181)

يتضح مما سبق أن المصادر الأولية هي كل ما وصل لدينا من أدلة وثائقية، ومخطوطات، ونقوش وغيرهم تمتد إلى فترات تاريخية معينة يتم تحويلها بشكل رقمي لتكون مصادر أولية رقمية لتواكب العصر الرقمي الذي نشهده، وبذلك تسهم في تحقيق العديد من الوظائف الأساسية لتدريس التاريخ فتمكن التلميذ من جمع المعلومات وتسجيلها وتفسيرها وفهم الأحداث التي مرت بها المجتمعات على فترات زمنية مختلفة.

سادساً: خطوات استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ:

ويوضح (القرشي،٢٠١٨: ١٧٣-١٧٤) خطوات استخدام المصادر الأولية في تدريس التاريخ:

١) **تحيد وصياغة الأهداف التدريسية:** تتضمن تنمية مهارات فحص وتحليل المصادر الأولية المختلفة.

٢) **اختيار بعض المصادر الأولية:** مع مراعاة:

- أن تناسب الأهداف التدريسية وطبيعة المحتوى.
- أن تناسب قدرات الطلاب.
- أن تتناسب مع الوقت المخصص للدراسة.

٣) **تنظيم عملية التدريس:** ينبغي على المعلم مراعاة:

- طبيعة الأنشطة التعليمية التي سيتم تنفيذها من مناقشات، تقارير مكتوبة، وزيارات ميدانية.
- تحديد طريقة تنظيم الطلاب لممارسة الأنشطة من مجموعات صغيرة، مجموعات كبيرة، وبصورة فردية.

٤) **أنشطة تدريسية:** وتتكون من أربع مراحل تتمثل في:

- أنشطة للتهيئة: تهدف إلى تهيئة الطلاب للقيام بالبحث التاريخي وتنفيذ بقية الأنشطة.
- أنشطة للتحقق من المصادر الأولية: تعتمد على قيام الطلاب بالتفرقة بين المصادر الأولية والثانوية، والتأكد من صحة المصدر وأنه لم يتعرض للتزييف.
- أنشطة تطبيقية: يتم التركيز فيها على بعض الأنشطة التي تقيس قدرة الطلاب على تطبيق المهارات والمفاهيم التي اكتسبوها.
- أنشطة تقويمية: لابد أن ترتبط بالأهداف التدريسية، لأنها تعد أداة لتقييم الطلاب.

بينما حددت الدراسة الحالية خطوات استخدام المصادر الأولية الرقمية فيما يأتي:

- اختيار بعض المصادر الأولية الرقمية المناسبة لقدرات التلاميذ (عينة الدراسة).
- أن تكون المصادر الأولية الرقمية المختارة مرتبطة بالموضوعات الدراسية (موضع الدراسة).
- عمل وتنفيذ البرنامج القائم على المصادر الاولية الرقمية.
- أن تكون المصادر الأولية الرقمية صادرة من جهات رسمية موثوق بها.
- أن يتضمن كل درس (موضع الدراسة) المصادر الأولية الرقمية المناسبة له.
- أن تكون المصادر الأولية الرقمية المختارة مفهومه وتثير اهتمام التلاميذ.

المحور الثاني: الفهم التاريخي

يعد الفهم التاريخي من أهم التحديات التي تواجه معلمي التاريخ بالمرحلة الإعدادية، حيث تمثل هذه المرحلة للتلميذ بداية للنضج العقلي وتكوين أفكاره ورغبته في تفسير العالم من حوله، والفهم التاريخي يساعد علي بناء الشخصية المنفتحة القادرة علي النقد وإصدار الاحكام وعرض رأي وتقبل الرأي الأخر، لذا يعد الفهم التاريخي من أهم الأهداف التي تسعى دراسة التاريخ إلي تحقيقه، وقد أصبح من الأهمية الانتقال من حفظ المعلومات إلي تنمية المفاهيم والمهارات وتطويرها لدى التلاميذ للوصول إلي حقيقة الحدث التاريخي وفهمه ومنه يصل لفهم الحاضر وتوقع المستقبل.

أولاً: مفهوم الفهم التاريخي:

عرفته (الجندي،٢٠١٨:١٥٧) فهم قد يتطلب من المتعلمين القراءة والاطلاع على مخططات وجداول وخرائط أو مشاهدة وملاحظة البقايا الأثرية والأماكن التاريخية والمتاحف، حيث يتدرب المتعلمون من خلال ذلك على تحري الأدلة والبحث عن الحقيقة، بدلا من تصديق ما هو مكتوب لذا فهم في حاجة إلى معرفة أن الاستنتاج يحتاج إلي دليل وأن هناك أوزنه مختلفة للأدلة."

عرفته (صابر،٢٠١٨:٢٤٩٢) عملية عقلية تتضمن الفهم والتفسير والتحليل والاستنتاج للأحداث التاريخية والمواقف والشخصيات وإعادة صياغة المعنى التاريخي بأسلوبه الخاص واستخلاص الدروس المستفادة منه وإصدار الأحكام عليه والتي يكتسبها المتعلم داخل حجرة الدراسة.

ويعرف إجرائياً بأنه: هو قدرة التلاميذ على إدراك التسلسل الزمني للأحداث التاريخية وفهم عوامل التغير والاستمرارية في تأثير الحدث التاريخي وتقصي الحقائق باستخدام المصادر المتاحة والقدرة على معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة للأحداث التاريخية وذلك من خلال معايشة المواقف التاريخية من خلال استخدام المصادر الأولية الرقمية.

ثانياً: مادة التاريخ والفهم التاريخي:

أكد (Kosti &Tsiaras,2015:18) إن الفهم التاريخي يعد من الأهداف الرئيسية لمناهج التاريخ والتي تفيد في مساعدة التلاميذ على تكوين عادات العقلية قائمة علي الفهم الصحيح للأحداث وتحري الأدلة والبحث عن الحقيقة حول مفهوم الزمن.

ويعد التمكن من مهارات الفهم والتفكير التاريخي والتركيز على تنمية مهارات التفكير العليا وتنمية مهارات التعامل مع أنماط التكنولوجيا المعاصرة مما يساعد في تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس التاريخ، أحد الاتجاهات الحديثة التي تمت الإشارة إليها في وثيقة منهج التاريخ. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢:٩).

وقد حددت (وزارة التربية والتعيم،٢٠١٢: ٣-٤) مجموعة من المعايير التي تضبط عملية تعليم وتعلم التاريخ ، وتم تنظيمها في:

- **مجال التفكير التاريخي: ويشمل:**

- تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني.
- تحليل عمليات البناء التاريخي.
- تفسير وتحليل الأحداث التاريخية.
- استخدام مهارات البحث التاريخي.
- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.

- **مجال الفهم التاريخي: ويشمل:**

- ترتيب الأحداث والشخصيات التاريخية في حقب تاريخية رئيسية لتحديد وتفسير العلاقات بينها.
- تقصي الحقائق التاريخية في ضوء المصادر الأولية والثانوية.
- فهم ملامح التغيير في المجتمعات عبر العصور.
- تتبع تأثير العلم والتكنولوجيا على النشاط البشري.
- الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية الإيجابية عبر العصور المختلفة.

ثالثاً: تصنيفات مهارات الفهم التاريخي:

يرى (Hayden&Others, 2009:93-120) أن الفهم التاريخي يزداد كلما ارتفع فهم الطلاب للمفاهيم المرتبط بالمحتوى التاريخي وهي (الزمن- السبب- التغير- التنوع- والدلالة أو الأهمية) حيث أن تعلم هذه المفاهيم يساعد الطلاب على إبراز أهمية أو دلالة الأحداث التاريخية ووضع الأحداث أو الموضوعات داخل سياقها التاريخي ومن ثم يصبح لدى الطلاب إيجابي بالماضي.

وذكر (Ringer,2021:156) أن المؤرخون دائماً يبحثون عن أسباب الأحداث أو التغيرات التي قد تحدث في مسار الأحداث دون النظر والاهتمام للتحليل السببي لها، لذلك أشار إلي مفاهيم التحليل السببي وأهميتها.

- وصنف كل من السعيد (١١٤:٢٠٠٤) بدوي الجزار (٨٥:٢٠٠٦) مهارات الفهم التاريخي إلي:

- تصنيف الأحداث وتحليلها.
- ربط الأحداث التاريخية.
- استنتاج النتائج المترتبة على الأحداث.
- نقد الأحداث التاريخية.
- تحديد الأسباب للأحداث التاريخية.
- تفسير الأسباب.
- شرح البدائل.
- تخيل المواقف والأحداث.
- شرح التفصيلات.

ووجدت الباحثة أن هناك تباين واضح في تناول مهارات الفهم التاريخي حسب طبيعة وهدف كل دراسة وتوصلت الباحثة إلي مجموعة من المهارات الرئيسة ويندرج تحتها عدداً من المهارات الفرعية، والتي ستتبناها هذه الدراسة وتتمثل في: (إدراك التسلسل الزمني- فهم عوامل التغير والاستمرارية في تأثير الحدث التاريخي- استنباط واستقصاء الحقائق التاريخية- معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة للأحداث التاريخية)

- **إدراك التسلسل الزمني:**

- ينظم الأحداث التاريخية في تسلسلها الزمني.
- يحدد الطابع المميز للحضارة المصرية على مر الزمن.
- يرتب الشخصيات التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني.

- يحدد زمن وقوع الحدث التاريخي.
- يميز بين المواقف والأحداث التاريخية في الماضي والحاضر.

- **فهم عوامل التغير والاستمرارية في تأثير الحدث التاريخي:**

- يتعرف على التغيرات التي أحدثها المصريين القدماء بمرور الوقت في مظاهر الحضارة.
- يوضح كيفية استمرار وتغير مظاهر الحياة في مصر القديمة.
- يقتدي ببعض الشخصيات التي أثرت في التاريخ على مر العصور.
- يتخيل ما كان سيحدث لو تغير الحدث التاريخي.
- يتعرف على إنجازات المصرين القدماء في الحضارة المصرية القديمة وأثرها على الحاضر.

- **استنباط واستقصاء الحقائق التاريخية:**

- يستخدم المواقع التاريخية والإلكترونية المناسبة في البحث والتقصي التاريخي.
- يجمع المعلومات والحقائق التاريخية من المصادر الأولية الرقمية.
- يؤيد بالأدلة التاريخية بعض الأحداث التاريخية الهامة.
- يحلل الصور التاريخية والملفات الصوتية والافلام الوثائقية التاريخية واستخلاص الحقائق منها.
- يفسر وجهات النظر المختلفة المرتبطة بالمواقف والأحداث التاريخية.

- **معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة للأحداث التاريخية:**

- يقارن بين الأحداث التاريخية من حيث أوجه الشبه والاختلاف.
- التنبؤ للأثار المترتبة على نتائج الأحداث التاريخية.
- يستنتج العلاقة بين أسباب الأحداث التاريخية ونتائجها.
- يقدم أسباب متعددة للأحداث التاريخية.
- يحدد الاسباب المختلفة لحدث تاريخي من خلال أكثر من تفسير بأسلوبه.

نستنتج مما سبق أن للفهم التاريخي مفاهيم، معارف، ومهارات تساعد على أن يصبح التاريخ من المناهج والاتجاهات الدراسية القادرة على إعطاء التلاميذ الوعي الكافي للنظر إلى الأحداث التاريخية من منظور مختلف عما يقدم في الكتب مما يكسب التلاميذ القدرة علي الفهم والتحليل والتفسير والتنبؤ.

ثامناً: المصادر الأولية الرقمية وتنمية الفهم التاريخي:

مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي أصبح سمة العصر نادى المتخصصون بضرورة استخدام التعلم الرقمي في المناهج التعليمية بشكل عام وتدريس التاريخ بصفة خاصة وذلك لما تحققه من فوائد في العملية التعليمية، فتعمل على رفع فهم ومستوى التحصيل لدى التلاميذ ورفع ثقافتهم ومساعدتهم على الفهم الجيد للأحداث التاريخية.

وقد أشارت دراسة (Hongming,2010) إلى التعرف على الخلفية التربوية والتكنولوجية للتلاميذ من خلال المصادر والموارد المتاحة على شبكة الأنترنت ومساعدة المعلمين قبل الخدمة على فهم التعلم من الوجهة التكنولوجية والبنائية، في مادة الدراسات الاجتماعية وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود العديد من التحديات التي تواجه التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية تتمثل في تمكينهم من استخدام المصادر التكنولوجية لتعينهم في تنمية مفاهيم الفهم التاريخي. كما أكدت دراسة (سيد ،٢٠١٢) على فاعلية التعلم الالكتروني في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (السقا،٢٠١٥) التي أكدت على فاعلية موديول رقمي في تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

المنهج شبة التجريبي: القائم على تصميم المجموعة الواحدة والذي يعتمد على إجراء تجربة البحث على مجموعة واحدة قبلي وبعدي بهدف التعرف على فاعلية برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ثانياً: مجموعة البحث:

أ- اختيار المدرسة التي أجريت فيها تجربة البحث:

تم اختيار مدرسة عثمان بن عفان الإعدادية المشتركة- بمدينة الغردقة - بمحافظة البحر الأحمر، وذلك للأسباب الآتية:

- تفهم إدارة المدرسة للبحث العلمي وتقديمها كافة التسهيلات اللازمة.
- ولقرب المدرسة من مقر عمل الباحث
- حجرة مناهل للمعرفة وبها عدد من أجهزة الكمبيوتر التي تسهل العمل عليها

ب-لاختيار عينة البحث الاساسية:

لاختيار مجموعة البحث تم الحصول على موافقة السيدة مديرة مدرسة عثمان بن عفان الإعدادية المشتركة بمدينة الغردقة، لتنفيذ تجربة البحث الأساسية وذلك بناء على الخطاب الموجه إليه من كلية التربية بالغردقة، وقد تم اختيار عينة البحث عشوائياً، وقد اشتملت مجموعة البحث تلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣م وبلغ عددهم (٣٠) تلميذ وتلميذة.

ثالثاً: ادوات البحث وتمثلت في.

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات في مجال مهارات الفهم التاريخي. وعلى نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال مهارات الفهم التاريخي تم اتخاذ الإجراءات التالية.

١- إعداد القائمة المبدئية لمهارات الفهم التاريخي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتم تعديل القائمة في ضوء آراءهم للوصول إلى الصورة النهائية من القائمة والتي اشتملت على عدد من المهارات الرئيسة يتفرع منها عدد من المهارات الفرعية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

مهارات الفهم التاريخي

م	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية
١	التسلسل الزمني	٥
٢	عوامل التغير والاستمرارية	٥
٣	استنباط واستقصاء الحقائق	٥
٤	السبب والنتيجة	٥
٥	الإجمالي	٢٠

٢- إعداد اختبار تحصيلي لقياس مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء قائمة مهارات الفهم التاريخي وعرضها على السادة المحكمين والمتخصصين للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي لدى عينة البحث.

أ) الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس ما لدى عينة البحث من مهارات الفهم التاريخي مثل: (مهارة التسلسل الزمني_ مهارة عوامل التغير والاستمرارية_ مهارة استنباط واستقصاء الحقائق_ مهارة السبب والنتيجة) اللازمة في دراسة المصادر الأولية الرقمية في التاريخ.

ب) خطوات بناء الاختبار: مر بناء الاختبار بالخطوات التالية:

١. تحديد نوع مفردات الاختبار:

تم الاعتماد على الاختبارات الموضوعية في صياغة مفردات الاختبار، وذلك لضمان تمثيل مهارات الفهم التاريخي المتضمنة بالبرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية، وقد استخدم نمط أسئلة التكملة، الترتيب، أسئلة الاستنتاج وقد أشار أبوجادو (٢٠١٢: ٤٢٠) إلى أن مزايا الاختبارات الموضوعية هي:

- توفر فرصة أمام اختيار عينة أوسع من الأسئلة أكثر مما تتيحه الاختبارات المقالية.
- يمكن الإجابة عنها في الوقت المخصص للدرس.
- اتساع عينة الأسئلة يزيد من معامل ثبات الاختبار.
- يمكن تصحيحها بسهولة سواء كان يدويا أو بواسطة الكمبيوتر.
- لا تؤثر تحيزات المصحح في عملية التصحيح.
- يمكن استخدامها في قياس درجات متفاوتة من المعرفة والفهم.

٢. صياغة مفردات الاختبار:

بلغ عدد مفردات الاختبار (٢٠) مفردة روعي في صياغة مفردات الاختبار الاعتبارات التالية:

- صياغة مفردات الاختبار أن تكون متنوعة ما بين النوع الموضوعي والمقالي القصير، التي تتطلب من المتعلم قراءتها بشكل جيد للإجابة عنها.
- انتماء كل مفردة لمهارة فرعية معينة من مهارات الفهم التاريخي المراد قياسها.
- وضوح ودقة كل مفردة ومناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- كما روعي في تصميم الاختبار تغطية جميع موضوعات المحتوى التعليمي.

٣. تصنيف مفردات الاختبار:

تم تصنيف مفردات الاختبار الإلكتروني لمهارات الفهم التاريخي بحيث تشمل مهارات:(مهارة التسلسل الزمني_ مهارة عوامل التغير والاستمرارية_ مهارة استنباط واستقصاء الحقائق_ مهارة السبب والنتيجة) المتضمنة بالمصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ.

٤. تعليمات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الاختبار، بحيث تشتمل على تعريف التلميذ بما يلي:

- ان يتم تطّبيق الاختبار في الزمن المحدد له.
- عدم البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار حتى يأذن له المعلم بذلك.
- أن يقرأ كل فقرة الاختبار بدقة قبل أن يبدأ بالإجابة.
- عند بدء الإجابة عن الأسئلة يكتب التلميذ اسمه أمام كلمة الاسم.
- يضغط على أيقونة الاختبار.
- بعد الضغط على أيقونة الدخول إلى الاختبار، يتم عرض أسئلة الاختبار الإلكتروني أمامك، ويبدأ عداد الوقت في العد التنازلي.
- يتكون الاختبار الإلكتروني من (٢٠) مفردة متنوعة بين الموضوعي والمقالي القصير.
- المجموع الكلى لدرجات الاختبار الإلكتروني الكلى هو: (٤٠) درجة، حيث تم تقدير (٢) درجة لكل سؤال فرعي.
- يبدأ الاختبار الإلكتروني بوقت محدد، وينتهي بوقت محدد، فعند بدأ الإجابة عن الاختبار الإلكتروني يبدأ عداد الوقت في العد التنازلي حيث مدة الاختبار الإلكتروني ٣٠ دقيقة.

- يوجد أسفل كل سؤال من أسئلة الاختبار الإلكتروني أيقونة: تسليم، وذلك للضغط عليها عند انتهاء التلميذ من الاجابة على السؤال.
- عند الضغط على أيقونة "تسليم الإجابة" الموجودة أسفل كل سؤال فإن إجابتك تصبح نهائية لهذا السؤال ولا تستطيع في هذه الحالة أن تبدل أو تغير إجابتك، كما أن الاختبار في هذه الحالة يعطيك تغذية راجعة إذا كانت إجابتك صحيحة أو خاطئة.
- عند الانتهاء من الإجابة على الاختبار الإلكتروني قبل الزمن المحدد فعليك الضغط على أيقونة "تسليم الإجابة" لمعرفة الدرجة التي حصلت عليها.
- في حالة عدم استكمال باقي الأسئلة، وانتهى زمن الاختبار فسوف يتم غلقه بشكل آلي، ثم تظهر لك رسالة إلكترونية على شاشة الكمبيوتر تحتوي على اسم التلميذ والدرجة التي حصل عليها في الاختبار، وذلك على الأسئلة التي أجبت عليها إجابة صحيحة فقط، أما باقي الأسئلة التي لم تستطع الإجابة عليها فتحتسب خطأ.
- كما تم تصميم البرنامج بحيث يقدم للتلميذ تغذية راجعة عن مدي صحة أو خطأ العبارة مع تصحيح الخطأ ليعلم الطالب.

٥. ضبط الاختبار: لضبط الاختبار تم القيام بما يلي:

- **عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين:**

في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد صورة مبدئية للاختبار الإلكتروني، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين بتخصصات المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم، وذلك بعد توضيح الهدف منه، وقد طلب من السادة المحكمين الإدلاء بآرائهم حول ملائمة الاختبار من حيث ما يلي:

- وضوح تعليمات الاختبار ومناسبته.
- قدرة مفردات الاختبار على قياس ما وضعت لقياسه.

- صحة مفردات الاختبار من الناحية اللغوية.
- اقتراح ما يرونه من تعديلات في بنود الاختبار وفى الاختبار ككل.

- **التحقق من صدق الاختبار:** تم التحقق من صدق الاختبار باستخدام الصدق الظاهري وهو أن اسم الاختبار يكون دالاً على السلوك الذي يقيسه، وبناء على ذلك كان الاختبار ذا صدق ظاهري كونه يقيس الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وكذلك صدق المحتوى أو صدق المضمون وهو أن الاختبار تكون أسئلته عينة ممثلة لقياس مختلف الأهداف السلوكية للمادة الدراسية وتم مطابقة ذلك، وأخيراً صدق المحكمون وذلك من خلال عرض الاختبار على عدد (١٣) من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية وذلك لإبداء الرأي حول مدى قياس مفردات الاختبار للمحتوى العلمي.

وقد أسفرت نتائج التحكيم على إعادة صياغة بعض مفردات الاختبار وأتفق المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق بنسبة ٩٣.٣%، وتمت التعديلات المطلوبة حتى وصل إلى الصورة النهائية ليصبح الاختبار صادقاً وصالحاً للتطبيق.

- **تصحيح الاختبار:** تم إعداد الاختبار على شكل نموذج إلكتروني يمكن للطالب الدخول علية وأداء الاختبار ويقوم النظام بالتصحيح التلقائي حيث يحصل الطالب على (٢) درجتين لكل مفردة يجيب عليها إجابة صحيحة من مفردات الاختبار و (٠) صفر درجة لكل مفردة من مفردات الاختبار يجيب عنها التلميذ إجابة خاطئة وتم ضبط إعدادات الاختبار بحيث لا يسمح للتلميذ بترك سؤال لم يتم الإجابة عليه، حيث بلغت الدرجة الكلية للاختبار ٤٠ درجة.
- **التجربة الاستطلاعية:** تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار الإلكتروني لمهارات الفهم التاريخي بالبرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية على (عينة البحث)، وذلك بهدف حساب ما يلي:

- **ثبات الاختبار:** تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي باستخدام:

- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لـ Guttman، لإيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي، حيث وجد أن معامل ثبات الاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي = ٠.٨٧، وهذه القيمة دالة عند مستوى (٠.٠١).
- **طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي، فأظهرت النتائج أن معامل ثبات اختبار الفهم التاريخي بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠٧٤٨: ٠.٩٩٣) وأن متوسط القيم (٠.٨٩٩) وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام الاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي.

- **تحليل أسئلة الاختبار:** ويقصد به مراجعة أسئلة الاختبار بعد التجربة الاستطلاعية لتطبيقه ، للكشف عن نواحي القوة والضعف فيه حيث يتم خلال هذه الخطوة الوقوف على مدى صلاحية كل سؤال في الاختبار ومدى ملاءمته مقارنة ببقية أسئلة الاختبار وهذا التحليل يساعد على بناء اختبار جيد يتميز بالصدق والثبات، ومن خلال هذا التحليل يمكن أن نحدد معامل سهولة وصعوبة المفردات، ويمكن قياس سهولة أي سؤال بحساب المتوسط الحسابي للإجابات الصحيحة ونظراً لأن بعض التلاميذ يتركون أحياناً بعض الأسئلة دون أن يجيبوا عنها ، لذا يجب أن نحسب المتوسط الحسابي للذين أجابوا فعلاً عن السؤال إجابة صحيحة أو خاطئة وأن نستبعد الأسئلة المحذوفة أو المتروكة ويمكن حساب معامل السهولة للسؤال من خلال المعادلة التالية : (محمد وعبدالشافي، ٢٠١٧)

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة

وقد تم تطبيق المعادلة السابقة على جميع مفردات الاختبار وأظهرت النتائج أن:

* **معامل السهولة** لكل سؤال يتراوح ما بين (٠.٣٣: ٠.٥٣) وهي معاملات سهولة مقبولة.
* **معامل الصعوبة** لكل سؤال والذي تراوح ما بين (٠.٤٧: ٠.٦٧) وهي معاملات صعوبة مقبولة
* **تم حساب معامل التباين** لكل مفرده ووجد أن معاملات التباين لمفردات الاختبار من خلال معامل التباين للمفردة = معامل السهولة X معامل الصعوبة والذي تتراوح ما بين (٠.٢٢: ٠.٢٤) وهي معاملات تباين مقبولة.

- **حساب زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار بناء على زمن انتهاء الاختبار لكل تلميذ على حده ثم متوسط أزمنة التلاميذ في آداء الاختبار فيكون الزمن الناتج هو الزمن المناسب لأداء الاختبار (محمد وعبدالشافي، ٢٠١٧)، بعد تطبيق الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية تم حساب متوسط الزمن من خلال حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ وكان (٢٠) دقيقة والزمن الذي استغرقه أخر تلميذ وكان (٤٠) دقيقة، ويمكن حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن الإختبار} = \frac{\text{مجموع زمن كل التلاميذ } (\mathbf{1050})}{\text{عدد التلاميذ } (\mathbf{35})} = (30) \text{ دقيقة.}$$

- **الصورة النهائية للاختبار:** في ضوء النتائج السابقة وبعد هذه الإجراءات أصبح الاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي في صورته النهائية صالحاً للتطبيق مكوناً من (٢٠) مفردة.

نتائج البحث وتفسيرها:

اولاً: الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض:

نص السؤال الأول على: ما جوانب الفهم التاريخي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الاطلاع على العديد من المراجع والأدبيات والدراسات السابقة، من خلال التوصل إلى قائمة مهارات الفهم التاريخي وهي (مهارة التسلسل الزمني، مهارة عوامل التغير والاستمرارية، مهارة استنباط واستقصاء الحقائق، مهارة السبب والنتيجة).

نص السؤال الثاني على: ما فاعلية البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الأول المتعلق بالاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي، **وينص الفرض الأول على:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الواحدة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي لصالح التطبيق البعدي.

١- **لاختبار صحة الفرض الأول:** تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الجانب المعرفي للفهم التاريخي، وذلك لحساب قيمة "ت" t-test للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك للتوصل إلى الدلالة الاحصائية.

جدول (٢)

المتوسط والإنحراف المعياري لمجموعة الدراسة في الإختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي قبلياً وبعدياً

الموضوعات	نوع الاختبار	(ن)	(م)	(ع)	قيمة (t)	مستوى الدلالة
التسلسل الزمني	قبلي	٣٠	٣.٦٦٧	١.٥٨٣	١٥.٢١١	٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	٨.٦٦٧	١.٤٢٢		
عوامل التغير والاستمرارية	قبلي	٣٠	٣.٧٣٣	١.٨٧٤	١١.٨٤٩	٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	٩.٠٠٠	١.١٤٥		
استنباط واستقصاء الحقائق	قبلي	٣٠	٣.٠٠٠	١.٥٥٤	١٤.١٢٠	٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	٨.٨٠٠	١.٢٤٣		
السبب والنتيجة	قبلي	٣٠	٣.١٣٣	١.٥٤٨	١٧.٧١٠	٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	٩.٠٠٠	١.٢٥٩		
المجموع الكلي	قبلي	٣٠	١٣.٥٣٣	٣.٧٣٩	٢٦.٣٢٧	٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	٣٥.٤٦٧	٢.٦٢٣		

يتضح من جدول (٢) أن قيم مستوى الدلالة "Sig" أقل من المعنوية (≤٠.٠٥)، مما يشر إلى وجود فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم نقبل الفرض القائل بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الواحدة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي، وكما هو مبين بجدول (٢) لصالح التطبيق البعدي.

٢- قياس فاعلية التعلم باستخدام البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ:

تم قياس فاعلية التعلم باستخدام البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في التاريخ في تنمية الفهم التاريخي باستخدام معادلة الكسب المعدل (بلاك) لحساب الفاعلية Blake Modified Gain Ratio

$$\text{معادلة دلالة الكسب المعدل} = \frac{\text{س}-\text{ص}}{\text{د}-\text{ص}} + \frac{\text{س}-\text{ص}}{\text{د}}$$

$$\text{Blake Modified Gain Ratio} = \frac{\overline{Y}-\overline{X}}{T-\overline{X}} + \frac{\overline{Y}-\overline{X}}{T}$$

- س / Y / تمثل المتوسط الحسابي للدرجات في القياس البعدي لمجموعة الدراسة
- ص / X / تمثل المتوسط الحسابي للدرجات في القياس القبلي لمجموعة الدراسة
- د / T/ تمثل الدرجة العظمى للمقياس أو الدرجة الكلية للاختبار.

وبقياس فاعلية البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ فى تحقيق تنمية مهارات الفهم التاريخي للصف الأول الاعدادى تم تطبيق معادلة Blake فى الاختبار التحصيلى لقياس الفهم التاريخي ، وقد جاءت النتائج على النحو التالى، يوضح جدول (٣) نتائج المعالج الاحصائية لدرجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لإثبات فاعلية البرنامج في تحصيل الفهم التاريخي.وبالتعويض في المعادلة السابقة يتضح لنا أن نسبة الكسب المعدل هي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{13.533-35.467}{40} + \frac{13.533-35.467}{13.533-40} = 1.38$$

جدول (٣)

نسبة الكسب المعدل لحساب فاعلية البرنامج باستخدام الاختبار التحصيلي لقياس الفهم التاريخي

نوع الاختبار	(م)	الدرجة الكلية	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة

القبلي (ص)	13.533	٤٠	١.٣٨	مقبولة لأنها أكبر من ١.٢
البعدي (س)	35.467			

ويتضح من الجدول(٣) أن نسبة الكسب المعدل بلغت (١.٣٨) وهي نسبة مقبولة حيث أنها تقع في المدى (١.٢: ٢) وهو المدى الذي حدده بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، وبذلك يمكن القول بأن البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في التاريخ يتصف بالفاعلية فيما يتعلق بتحصيل الفهم التاريخي لدى مجموعة البحث.

التوصيات والبحوث المقترحة:

توصيات البحث:

في ضوء إجراءات ونتائج البحث يمكن صياغة بعض التوصيات المتصلة بموضوع البحث وأهمها ما يلي:

- أن تتبنى وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي فكرة تحويل جميع المناهج الدراسية بالكامل على شكل البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية تسمح للتلاميذ الوصول إليها من خلال منصات الوزارة.
- الاهتمام بتزويد سرعة الإنترنت بالمدارس حتى يتمكن التلاميذ من الدخول على الروابط التعليمية بسهولة ويسر.
- تضمين منهج التاريخ بالصف الأول الإعدادي على مهارات الفهم التاريخي التي أشار إليها البحث الحالي، ومحاولة تنميتها لدى التلاميذ.

البحوث المقترحة:

في ضوء مشكلة وإجراءات ونتائج البحث التي تم التوصل إليها، فإن هناك بعض المشكلات ومجالات البحث التي تحتاج إلى توجيه اهتمام الباحثين والدارسين نحوها، ومنها ما يلي:

- فاعلية المصادر الأولية الرقمية في التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

أبو جادو، صالح محمد. (٢٠١٢). علم النفس التربوي، ط٩، عمان، دار المسيرة.

أبو سنينة، عودة عبد الجواد. (٢٠١٣). احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بفلسطين، ٢١(١)، ٧٣-١٢٣.

الجمل، علي أحمد. (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون، القاهرة، عالم الكتب.

الجندي، أروى السعيد.(٢٠١٨). اثر استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة كلية التربية بنها، ١١٦ (٢٩)،أكتوبر، ١٦٤-١٩٢.

الريماوي،محمد عودة.(٢٠١٤). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السقا،دينا سعيد سيد أحمد.(٢٠١٥). موديول رقمي مقترح لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا

القرشي، أمير إبراهيم.(٢٠١٨). كيف تدرس التاريخ، القاهرة، عالم الكتب.

العيداني، سمير.(٢٠١٧). المصادر المادية والأدبية لدراسة التاريخ المصري القديم، المجلة التاريخية الجزائرية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، (٣)، ٩-٢٨.

بدوي، عاطف محمد، والجزار، نجفه قطب. (٢٠٠٦). فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٦)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٦- ٩٧.

بعاره، نوره محمد زكي. (٢٠١٨). درجة تضمين كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمعارف ومهارات المصادر الأصلية ودرجة إدراك المعلمين لها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،٢٧(٣) ، ١-١١٩

حسين، محمد علي.(٢٠٢٠). فاعلية بعض المواقف التعليمية القائمة علي التعلم المستند إلي نتائج أبحاث المخ في تنمية بعض مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، أغسطس١٧(١٢٥)، ١٣٣-١٦٣.

سيد، محمد علي حسين.(٢٠١٢). فعالية وحدة قائمة علي التعلم الإلكتروني في تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية لمادة الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

صابر.شيماء حمدي.(٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دراسات تربوية واجتماعية، كلية تربية، جامعة حلوان، أكتوبر،٢٤(٤)، ٢٤٨٥-٢٥٠٤.

طلافحة، حامد عبدالله.(٢٠١٠). مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها، عمان، الأردن، مطبعة الجامعة الأردنية.

عبد المجيد، أحمد صادق.(٢٠٠٩). المستودعات الرقمية للوحدات التعليمية فى بيئة التعلم الإلكتروني، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الرابع، الدولي الأول، حول التعليم وتحديات المستقبل، فى الفترة من ٢٥-٢٦ أبريل، كلية التربية، جامعة سوهاج، ص ص٢٧٩-٣٠٥.

علي، ولاء محمد.(٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

عمر، أمل سعد.(٢٠١٤). فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

فايد، سامية المحمدي.(٢٠١٦). فاعلية موديل رقمي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، يناير، ١(٦١) ، ٧٢-١٢٦.

فايد، سامية المحمدي.(٢٠١٩). أثر برنامج متعدد المصادر لتنمية الفهم التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩(١)، ٥٧٩-٦٠٧ .

مكي، محمود أحمد.(٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم علي استخدام مدخل الجدل في تنمية الفهم بالسببية التاريخية وبعض مهارات التفكير المنطقي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٢). الوثيقة النوعية لمناهج التاريخ بجمهورية مصر العربية، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

ياغي، اسماعيل أحمد محمد.(٢٠١٣). مصادر التاريخ الحديث ومناهج البحث فيه، العبيكان للنشر.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Berson, R.,& Berson, G,.(2013). Getting to the Core: Using Digital Resources to Enhance Content-based Literacy in the Social Studies. Social Education Journal,v77,n2,102-106.

Cowgill, D(2015). Primary Sources in the Social Studies Classroom: Historical Inquiry with Book Backdrops, Social Studies Research and Practice, v10,n1,p65-83

Demircioglu, I (2010). Turkish History Teachers' Perceptions of Primary Sources in History Textbooks, the New Educational Review, v21,n2,January,pp71-78 .

Di Ryter, Fort Lewis College, Durango,Colorado(2015). Programs and Practices: Students' Historical Understandings in International Baccalaureate, Advanced Placement and

Regular World History Courses , Journal of International Social Studies, Vol. 5, No. 1, pp101-128.

Doris, M.(2010). Old Stuff" for New Teaching Methods: Outreach to History Faculty Teaching with Primary Sources, Portal; Libraries and the Academy,v10,n4,October,pp413-435

Friedman, A.(2009). The Effect of Teachers' Conceptions of Student Abilities and Historical Thinking on Digital Primary Source Use, Research on Technology in Social Studies Education,189-204.

Hayden, T., Arthur, J., Hunt, M., & Stephen, A.(2009). Learning to Teach History in The Secondary School, London, Routledge.

Hongming, L.(2010). Using online primary source resources in fostering historical thinking skills : the pre-service social studies teachers' understanding, PHD, the University of Texas at Austin, May.

Huistra, H.,& Mellink, B.(2016). Phrasing History: Selecting Sources in Digital Repositories. Journal of Historical Methods,49(4), 220-229.

Kosti, K; Kondoyianni, A; Tsiaras, A.(2015). Fostering Historical Empathy through Drama in Education: A pilot Study on Secondary School Students in Greece, Drama Research: International Journal of Drama in Education, v6, n1, pp1-23.

Kosti, Katerina; ndoyianni, Alkistis ; Tsiaras, Asterios (2015). Fostering Historical Empathy through Pilot Study on Secondary School Students in Greece. Drama Dramamine, education: Research, 6,(1), 1-23

Lamb,A.,& Johnson,L.(2013). Social Studies in the Spolight: Digital collection, Primary Sources, and the Common Core,41(1), 62-66.

Lee,G.(2014). Effecting Students Learning for Historical understanding, (PH. D), Northeastern University.

Ormond, B. (2011). Enabling Students to read Historical Images: the Value of the Three-level Guide for Historical Inquiry. Journal of History Teacher, 44(2), p 179-190.

Ringer, F.(2021). Causal Analysis in Historical Reasoning, History and Theory, , Vol. 28, No. 2 (May, , pp. 154-172 ,Available on line: https://www.jstor.org/stable/2505033

Snook, D.(2017). Using Primary Sources to Teach Civil War History: A Case Study in Pedagogical Decision Making, The University of Iowa, ProQuest Dissertations Publishing,May, p1-370

Tmbyan, Mallihai, M. (2017). Teaching for Historical Understanding: What Knowledge(s) do Teachers Need to Teach History? Australian Journal of Teacher Education, v42, n5, May, pp35-50.

Wang, M., & Degol, I.(2014). Staying Engaged: Knowledge and Research needs in Student Engagement. Child Development Perspectives,v8,n3,P137-143